ألا تشجع الشريعة الإسلامية على الانتقام؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ألا تشجع الشريعة الإسلامية على الانتقام؟

الجواب التفصيلي

يتهم الإسلام بأن شريعته تشجع على الانتقام بدلًا من العفو. لكن القرآن نفسه يدحض هذا، بقوله:

"فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ"

2: 178

"وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ"

42:40

ي الروح الحاكمة للشريعة الإسلامية. ومع ذلك، فإن التعريف المتغير للمصطلحات مثل [illegible] انتقاد الشريعة الإسلامية، وصاغ الحجة القائلة بأنه في ضوء هذا العالم المتغير، فإن الشريعة قد عفا عليها الزمن. بالنسبة للمسلم المؤمن هذا |

نت العقوبة جزءًا لا يتجزأ من مفهوم العدالة. يعتبر الإسلام الجريمة عملًا ظالمًا تجاه المجتمع بالإضافة لكونه خطيئة. العقوبة ليست كفارة

ه لا يمكن غفران الذنب إلا من خلال التوبة الصادقة. ومع ذلك فالجريمة هي إلحاق الأذى بالآخرين، وهذا لا يمكن مغفرته بالتوبة وحدها.

عقابية هو معاقبة الجاني وحماية المجتمع من تكرار الجريمة. ومع ذلك، إذا كانت المجتمعات تعتمد فقط على العقاب، فإنها ستفشل فشلًا ذريعًا. يجب أن تكون البيئة مبنية على قاعدة من الأخلاق والإيمان السليم، حيث يتم تشجيع السلوك الصحيح من ق

همها بشكل صحيح أو تنفيذها بشكل مقبول بمعزل عن غيرها. لقد أمر الله بمجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة، وقد حدّ أيضًا حدودًا معينة يتعين على الجميع مراعاتها للحفاظ على العدالة. إذا أراد الناس والدول تحقيق السلام والأمان على الطرق

جتمعات غير المسلمة اليوم هناك نقاشات مستمرة حول عقوبة الإعدام. في الإسلام، تقرر الموضوع من قبل الخالق، الذي قال:

"وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"

2: 179

: الآية إلى أن هذه العقوبات تشكل رادعًا قويًا عن ارتكاب الجرائم؛ فوظيفة العقوبات تنظيم المجتمع ومنع تكرار الجريمة.

ة الإسلامية: أولًا الحد، وهو عقوبات محددة متعلقة بعدد قليل من الجرائم المعينة، وهي عقوبات فرضها الله بصورة معينة. وثانيًا القصاص عقوبة القتل والاعتداء البدني، حيث يكون للضحية أو أسرة المتوفى الحق في الانتقام القانوني أو بدلًا من ذلك قبوا

الله.

هم المرء المفاهيم والأهداف والأطر الأساسية للشريعة الإسلامية، لا يسعه إلا أن يستنتج أنها قادرة على جعل أي مجتمع الأكثر إنسانية وعدالة. تنشأ الصعوبات فقط عندما يحاول المنتقدون قياس البحر الهائل الذي هو المعرفة والحكمة والعدالة الإلهية ب